مبادرة أمريكية تعيد إشعال نار الحرب الباردة؟

يفغيني بريماكوف

أرى أن رد فعل العسكريين الروس على نية الأمريكيين لنشر عناصر نظامهم الدفاعي المضاد للصواريخ في الأراضي الأوروبية على مقربة مباشرة من روسيا في محله الصحيح.

وتمثل رد الفعل الروسي حتى الآن في تصريحات تفيد أن الجيش الروسي يتسلم صواريخ جديدة لا تشكل أي شبكة مضادة عقبة على طريقها وتوحي في الوقت نفسه بأن روسيا لا تنوي الدخول في سباق للأسلحة ينهك خزينتها.

ولكن لا يجوز أن نقول إن الموضوع انتهى ما دامت روسيا تملك صواريخ قادرة على خرق أي شبكة دفاعية وما دامت الولايات المتحدة تقول إن صواريخها المضادة غير موجهة ضد روسيا، فالأمر في غاية الخطورة من حيث أن المقصود إيجاد موقع لنظام عسكري إستراتيجي تابع لدولة بعينها هي الولايات المتحدة الأمريكية وليس نظاما تابعا لحلف شمال الأطلسي برمته في الأراضي الأوروبية وكأن أوروبا لا تزال تحتاج إلى الوجود العسكري الإستراتيجي الأمريكي بعد ١٥ عاما من انتهاء الحرب الباردة وهو ما يطرح عددا من الأسئلة يأتي في مقدمتها هذا السؤال: ألن تجهز الصواريخ الأمريكية المزمع وضعها في الأراضي الأوروبية برؤوس نووية؟

وقد سمع في موسكو من يدعو إلى ضرورة الانسحاب من الاتفاقية التي وقعها الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحدة لإزالة الصواريخ المتوسطة والأقل مدى في خطوة تسبق نشر صواريخ روسية متوسطة المدى تستهدف "الموقع الأوروبي" للنظام الدفاعي الأمريكي المضاد للصواريخ.

وهل ثمة مخرج من هذا الوضع؟ في تصوري فإن البحث عن المخرج يجب أن يتم من خلال المباحثات بين روسيا والولايات المتحدة لكي تكون هناك مكاشفة كاملة بخصوص ما يفعله الأمريكيون لتجهيز ما يسمونه بالموقع الثالث لنظامهم الدفاعي الوطني بالقرب من الحدود الروسية، وهي مكاشفة من شأنها أن تتيح لروسيا ألا تخرج عن نطاق إجراءات مناسبة.

أكاديمي روسي، رئيس الوزراء السابق

الفيصل يعتبر استضافة القمة العربية شأناً سيادياً غير مرهون بموافقة أي دولة

وزراء الخارجية يرفضون تعديل المبادرة العربية

القاهرة/وكالات:

انتقدت العربية السعودية رفض الجماهيرية الليبية استضافتها للقمة العربية المقرر انعقادها في الثامن والعشرين من الشهر الجاري، وأكدت تمسكها بحقها في عقد القمة على أراضيها.

وقال وزير خارجية المملكة للصحفيين في القاهرة –على هامش الاجتماع الدوري لوزراء الخارجية العرب– إن من حق كل دولة تتولى رئاسة القمة العربية أن تختار مكان انعقادها سواء في مقر الجامعة أو بلد رئيس القمة.

وأشار الأمير سعود الفيصل إلى أن بلاده تعاملت مع الموضوع من منطلق السيادة وهذا اختيارها، وهو ليس مرهونا بموافقة أي دولة.

كما رفض الوزير اتهامات طرابلس لبعض الدول العربية بأنها جعلت طهران عدوا رئيسيا لها بدلا من إسرائيل قائلا إن هذا الكلام غير صحيح، ووصف إيران بأنها بلد مهم ويلعب دورا إيجابيا في المنطقة.

تأتي تلك التصريحات بعد إعلان وزير الخارجية الليبي أن الزعيم معمر القذافي لن يشارك في القمة، وأن مقعد "الجماهيرية" سيكون خاليا "لأن هناك خللا إجرائيا حدث في عقدها بعد نقلها من شرم الشيخ" كما كان متفقا عليه في قمة الخرطوم.

وقال عبد الرحمن شلقم في تصريحات صحفية "أن هناك خللا وعدم جدية" في العمل العربي، نافيا في الوقت ذاته وجود أي خلافات مع الرياض واصفا العلاقات بين البلدين بأنها "طيبة".

وكان وزراء الخارجية العرب قد رفضوا في ختام اجتماعهم الدوري الـ٢٧ بالقاهرة إجراء تعديلات على مبادرة السلام العربية، ووصف الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أي تعديل يتم بـ "الخطأ الإستراتيجي القاتل".

وقال موسى إن "المبادرة العربية تعبر عن إجماع عربي ولا سبيل إلى إعادة النظر في مضمونها أو صياغتها، خاصة أننا فهمنا أن المطلوب من فكرة التعديل هو إلغاء الإشارة إلى الانسحاب إلى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ وإلغاء البند الخاص باللاجئين".

وأضاف أن "الاستسلام للشروط الإسرائيلية ليس حلا ولن يكون حلا" مشيرا إلى أن "الالتقاء على أسس عادلة هو وحده الذي يفتح الباب للاعتراف بإسرائيل ولقبولها عضوا في أسرة الشرق الأوسط".

كما استنكر الأمين العام المطالب الدولية والأميركية لحكومة الوحدة الفلسطينية المرتقبة، بضرورة الاعتراف بإسرائيل ونبذ ما يسمى العنف واحترام الاتفاقيات الموقعة بين تل أبيب والسلطة الفلسطينية، معتبرا اتفاق مكة "نقلة نوعية في العمل العربي المشترك".

ودعا الوزراء العرب إلى التوافق الوطني في كل من لبنان والعراق "لتجاوز المرحلة العصيبة التي يمر بها كل بلد" مؤكدين ضرورة انسحاب إسرائيل إلى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ من أجل تحقيق السلام.

كما دعا المجتمعون إلى توافق لبناني على "نظام المحكمة ذات الطابع الدولي" التي تستهدف "الكشف عن الحقيقة" في جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وفيما يخص الحكومة العراقية دعا وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم الأحد في القاهرة الى ان تكون "الحكومة العراقية حكومة وطنية لكل العراقيين حكومة وحدة وطنية حقيقية" في إشارة الى ضرورة ضمان تمثيل أوسع للسنة فيها.

وطالب الوزراء العرب في قرار حول العراق ضمنوه ما يرونه أساسا "للحل السياسي والأمني" في هذا البلد بـ"توسيع العملية السياسية بما يحقق مشاركة أوسع لمختلف مكونات الشعب العراقي" وبـ"احترام إرادة الشعب العراقي بكافة مكوناته في تقرير مستقبله السياسي".

كما طالب الوزراء "الحكومة العراقية بحل مختلف الميليشيات" ودعوا الى "مواجهة النعرات الطائفية والإسراع في إجراء المراجعة الدستورية للمواد الخلافية في الدستور".

واكدوا ضرورة "احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق ورفض إي دعاوى لتقسيمه مع التأكيد على عدم التدخل في شؤونه الداخلية".

وفي اشارة اخرى الى ضرورة ان تاخذ الحكومة العراقية الحالية التي يهيمن عليها ائتلاف شيعي مطالب السنة بعين الإعتبار دعا الوزراء العرب الى "الإسراع في إجراء المراجعة الدستورية للمواد الخلافية في الدستور بما يحقق الوفاق الوطني العراقي". وطالبوا بـ"مراجعة قانون اجتثاث البعث حتى لا يكون آلية للانتقام السياسي".

وتبنى الوزراء العرب مطلبا اخر للقوى السنية العراقية التي تخشى ان يؤدي النظام الفدرالي المنصوص عليه في الدستور الى تقاسم غير عادل للثروة النفطية يدعوا الى "توزيع ثروة العراق بصورة عادلة على مناطق العراق وكل فئات الشعب العراقي".

انتقادات فلسطينية لتصريحات إسرائيلية بإلغاء حق العودة

السلطة الفلسطينية: تشكيل حكومة الوحدة الوطنية خلال أسبوع

فلسطين المحتلة/وكالات:

قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن تشكيل حكومة وحدة وطنية يحتاج إلى أيام وربما إلى أسبوع.

وكان أبو ردينة يتحدث بعيد لقاء البارحة في غزة بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء المكلف إسماعيل هنية ركز –حسبه– على أسماء الوزراء المشاركين بالحكومة القادمة وفق اتفاق مكة المكرمة.

ونفى الناطق باسم السلطة وجود أي عقبات، قائلا إن الاتفاق سينفذ بالكامل وإن حكومة الوحدة الوطنية قادمة وأسماءها ستظهر الأسبوع القادم كاملة.

ونقلت وكالة سما الفلسطينية المستقلة عن مصادر مطلعة قولها إن المشاورات تركز على قضيتين الأولى تسمية وزير الداخلية المرشح لتوليها النائب العسكري العام المتقاعد حمودة جروان، مرشح حماس، والذي ذكر مصدر فلسطيني أن عباس لم يوافق عليه. والثانية حقيبة الخارجية التي سيتسلمها زياد أبو عمرو، وما إن كانت ستحسب على حصة حماس أم فتح.كما ذكرت المصادر أن الطرفين أخفقا في الاتفاق على من سيعين نائبا لرئيس الوزراء وما إذا سيسمح لفصيل فلسطيني بالانضمام إلى الحكومة.

من جهته قال الناطق باسم حكومة تصريف الأعمال غازي حمد إن هناك إصرارا وجدية من الجميع على التعجيل بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية، معتبرا أنه لا توجد عقبات جدية.

وتوقع الناطق باسم حركة التحرير الفلسطينية (فتح) ماهر مقداد بقاء عباس في غزة أياما حتى تشكيل الحكومة التي قدمت حماس أسماء مرشحيها لها، وهم شخصيات وصفتها بقيادات تتميز بالكفاءة والمهنية.

وقال مصدر مطلع إن القائمة لا تشمل وزراء حاليين أو سابقين أو نوابا بالتشريعي من غزة، لكن بعض وزراء الحركة من الضفة الغربية قد يشغلون مناصب بالحكومة الجديدة.

وينص اتفاق مكة على أن يكون لحماس تسعة وزراء وفتح ستة، على أن تتولى الكتل البرلمانية الأخرى أربع وزارات إضافة إلى خمسة مستقلين بينهم المرشح للخارجية زياد أبو عمرو والمرشح للمالية سلام فياض.

وتتابع إسرائيل عن كثب مباحثات حكومة الوحدة، وسط مخاوف من أن تقود إلى رفع الحصار عنها دون أن تعترف صراحة بوجودها، وهو ما يفسر ربما إرسال اثنين من كبار مساعدي رئيس الوزراء إيهود أولمرت إلى واشنطن لضمان استمرار المقاطعة الأميركية.

وقال مصدر إسرائيلي إن يورام تروبوفيتش مدير مكتب رئيس الحكومة وشالوم ترجمان المستشار السياسي لأولمرت اجتمعوا بمسؤولين أميركيين بينهم مستشار الأمن القومي ستيفن هادلي، وسيمهدان أيضا لاجتماع جديد بين أولمرت وعباس ربما منتصف الشهر الحالي.

وحسب صحيفة يديعوت أحرونوت فإن المسؤولين الإسرائيليين يخشون تغيير الإدارة الأميركية موقفها، فتقبل حوارا مع حكومة تقودها حماس تحت ضغط دولي من دول بالاتحاد الأوروبي مثل فرنسا.

على صعيد اخر جدد وزير شؤون اللاجئين الفلسطيني عاطف عدوان تمسك الحكومة الفلسطينية بحق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجّروا منها باعتبار ذلك حقا مقدسا.

وأوضح عدوان في بيان صحفي أمس الاثنين أن الوزارة "ستبقى وفية ومخلصة لهذا الحق التاريخي وستتصدى بكل قوة لجميع المحاولات والمبادرات والتحركات المشبوهة للنيل منه"، موضحا أن لا أحد في الشعب الفلسطيني –مهما كان مركزه وموقعه– يستطيع أن يلغي هذا الحق أو يفكر في التلاعب به.

ووصف تصريحات وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني بشأن مطالبة القمة العربية بإلغاء حق العودة من المبادرة العربية، بأنها بادرة سياسية خطيرة والتفاف مأساوي على هذا الحق.

إندونيسيا: سجوننا الحلقة الضعيفة في مكافحة الإرهاب

جاكرتا/وكالات:

قال مسئول أمني بارز في إندونيسيا إن سجون البلاد هي الحلقة الضعيفة في جهود البلاد لمحاربة الإرهاب التي يخرج منها الإرهابيون أكثر تنظيما والتزاما للعنف عن السابق.

وجاء تعليق الجنرال أنسياد مباي على هامش مؤتمر إقليمي ناقشت فيه الدول المشاركة سبل تعزيز التعاون بين دول المنطقة لمواجهة الإرهاب في جنوب شرقي آسيا.

وصرح أمام حشد من الصحفيين بالقول "يجب معاملة هؤلاء السجناء بصورة خاصة وعزلهم عن بعضهم.. يجب علينا الحيلولة دون توحدهم وتقوية ساعدهم وجعلهم أكثر تشددا خلال فترة احتجازهم".

عرب البوسنة يحذرون من عواقب تجريدهم من الجنسية

سرايفو/وكالات:

واصل المتطوعون العرب السابقون في الجيش البوسني احتجاجاتهم على سحب الجنسية من العرب وطردهم من البوسنة، وحذروا من المشكلات الإنسانية والاجتماعية التي ستنجم عن ذلك.

ويعتبر هؤلاء المتطوعون أن سحب الجنسية البوسنية منهم نكران لتضحياتهم من أجل البوسنة ومناف لحقوق الإنسان وللقانون، وطالبوا بالعدول عن هذا الإجراء الذي قالوا إنه يحطم مستقبل أسرهم.

وبحسب توصيات لجنة مراجعة مستندات الجنسية التي شكلتها الحكومة البوسنية قبل نحو عام فإن نحو ١٥٠٠ عربي من الذين حصلوا على الجنسية البوسنية بين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٦، مهددون بسحب هذه الجنسية منهم وطردهم من البلاد.

وتأمل الحكومة البوسنية أن تتمكن عبر هذه الإجراءات من التخلص من الاتهامات بأنها تأوي من تصفهم الولايات المتحدة والدول الأوروبية بأنهم إسلاميون متطرفون، وكذلك تمهيد الطريق نحو تحرير تأشيرة دخول البوسنيين إلى دول الاتحاد الأوروبي.

الدول العربية تشكو من إجراءات المراجعة النووية

القاهرة/رويترز:

شكا وزراء الخارجية العرب من ان ثلاث قوى نووية هي الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا حاولت تغيير الإجراءات لمراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي في عام ٢٠١٠م.وكان الهدف الرئيسي من القرار هو إسرائيل التي لم توقع المعاهدة وترفض التفتيش ويعتقد على نطاق واسع ان لديها اكثر من ٢٠٠ رأس حربي نووي.

وقال دبلوماسي عربي ان الحكومات العربية تساورها شكوك بان القوى النووية تريد تثبيط مؤتمر ٢٠١٠ عن الاهتمام بأنشطة إسرائيل النووية.

وتبني وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في القاهرة يوم الأحد اقتراحا مصريا بأن يكتبوا الى بيكيت يطلبون منها توزيع نسخة مصححة من الإجراءات تعيد الإشارات المعتادة الى قرار الشرق الأوسط.

البنك العربي ينفي تهمة الإرهاب

عمان/إيلاف:

استغرب البنك العربي قيام عدد من وسائل الاعلام العربية بنشر معلومات عن الدعاوى المقامة ضد البنك في الولايات المتحدة الأميركية نقلا عن صحيفة لوس انجلوس تايمز علما بأن هذه المعلومات تتعلق بوقائع مضى عليها عدة أشهر وفي بعض الحالات سنوات وان وسائل الاعلام المذكورة قد سبق وان نشرت وحللت تلك الوقائع وقت حدوثها.

وأكد البنك العربي في بيان صحافي "انه لم يستجد أي جديد على مجريات الدعاوى المقامة ضده".وفي هذه المناسبة، يؤكد البنك عدم صحة المزاعم الواردة في لوائح الدعاوى المقامة ضده وانه سيقوم بتقديم البينات الكفيلة باثبات ذلك.

ودعا لتحري الموضوعية في نشر اية معلومات تتعلق بالدعاوى المقامة ضده في الولايات المتحدة الاميركية خصوصا لدى نقل المعلومات عن وسائل اعلام قد لا تتحلى بالمصداقية بل وقد تتصف احيانا بالانحياز الواضح للمدعين.

ارتفاع صادرات نفط العراق الى 1.567 مليون برميل

بغداد/رويترز:

قال عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط العراقية أمس الاثنين :إن صادرات العراق من النفط الخام زادت الى ١,٥٦٧ مليون برميل يوميا في فبراير من ١,٢٩٧ مليون برميل يوميا في يناير.

وقال جهاد إن العراق يعتزم زيادة صادراته الى ١,٧ مليون برميل يوميا في مارس.

استفتاء كركوك قنبلة موقوتة

تحت عنوان "استفتاء كركوك قنبلة موقوتة" قالت صحيفة(واشنطن تايمز)إن أهم القضايا التي قلما يُسلط عليها الضوء في العراق هي الوضع في كركوك، حيث يشن السنة والشيعة والتركمان وحتى العرب المسيحيين والحكومة التركية، حملة ضد الجهود الرامية لدمج المدينة بالإقليم الكردستاني.ومضت تقول: بينما تركز وسائل الإعلام على بغداد ومنطقة الأنبار، فإن الوضع الأمني الآخذ في التدهور شمال العراق –وقد بات يضم أكبر احتياطي نفطي، وتحول إلى هدف للجهاديين في الـ١٥ شهرا الماضية– لا يحظى باهتمام كبير.

وذكَرت الصحيفة بأن أهالي كركوك بحسب دستور العراق ٢٠٠٦ سيصوتون على مستقبل مدينتهم المؤلفة من ٨٠٠ ألف بالموعد المقرر يوم ١٥ نوفمبر.

وبعد أن تحدثت عما يكرره منتقدو السلطات الكردية بالشمال من تبني سياسات التهجير ألقسري للأقليات الأخرى منها العرب وعن نفي تلك السلطات لمثل هذه الممارسات، قالت واشنطن تايمز إن الخداع في بعض الأحيان يبدو حقيقة مشيرة إلى أن شمال العراق –وكركوك بشكل خاص– تحول إلى منطقة يعصف بها العنف منذ مطلع ٢٠٠٦.

وأوضحت الصحيفة أن الفترة بين يوليو وأكتوبر شهدت أكثر من ٢٠ عملية انتحارية في كركوك، معظمها يُعتقد أنها نفذت على أيدي "إرهابيين" سنة ينتمون إلى تنظيم القاعدة.وفي نفس الوقت، فإن جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر المدعوم من إيران انضم إلى قوات القاعدة في استهداف عناصر التيارات الرئيسية في كركوك بالتفجيرات والاغتيالات.

وخلصت واشنطن تايمز إلى أنه من الصعوبة بمكان تلمس الكثير من الأشياء الجيدة، ولكن من السهل ملاحظة نتائج سيئة قد تنجم عن إجراء التصويت المقرر نهاية هذا العام أو أي وقت قريب.

عودة القاعدة دون خبرة...

تحت عنوان استفهامي "أين تقف القاعدة؟" سلطت صحيفة (كريستيان سيانس مونيتور) الضوء على قدرات القاعدة، ونقلت عن خبراء قولهم إن الشبكة أعادت بناء نفسها بقادة يفتقرون إلى الخبرة وبأهداف غير واضحة المعالم.

ونسبت إلى مسؤولين بالمخابرات الأميركية قولهم إن عودة القاعدة لا تعني أنها استعادت قوتها السابقة، سيما أن قادتها الجدد تعوزهم الخبرة والكفاءة.

وحول هدف القاعدة قالت الصحيفة إنه ما زال غامضا، إذ أنه ليس واضحا ما إذا كان لدى هذه المنظمة خطة محددة لضرب الولايات المتحدة من الداخل أو أنها تعتبر أوروبا والعراق أكثر أهمية في حربها لفرض رؤيتها الإسلامية بالشرق الأوسط.

ونقلت كريستيان سيانس مونيتور عن معد دراسة لمؤسسة براند العالمية مارتن ليبيكي قوله "لا نملك أدلة على أن لديها إستراتيجية محددة".

وأشارت إلى أن عودة ظهور القاعدة كانت القضية الهامة بواشنطن الأسبوع الماضي عقب زيارة ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي المفاجئة إلى باكستان، حيث أبلغ الرئيس الباكستاني برويز مشرف بقلق بلاده من إعادة تجميع القاعدة لنفسها في مناطق القبائل الباكستانية.

ملاحقة مرتكبي المجازر...

خصصت صحيفة(يو أس إي توداي)افتتاحيتها لدعوة المجتمع الدولي للعمل على ضبط مرتكبي المجازر.

وقالت إنه لا ينبغي السماح للدول والأفراد المتهمين بالمجازر أن يفلتوا من يد القانون، منتقدة المجتمع الدولي لما يبديه من ردة فعل غاية في البطء واللامبالاة.

ورحبت الصحيفة بقرار محكمة لاهاي الأسبوع الماضي الذي يقضي باعتبار ما جرى في البوسنة بأنه مجزرة، مضيفة أنه لا يخلي الصرب من المسؤولية رغم أنه يبرئها كدولة من ارتكابها.وذكرت أن على المحكمة الدولية الآن البحث عن الزعيمين الصربيين ملاديتش وكراديتش اللذين اتهما بجرائم حرب ولكنهما ما زالا طليقين لأكثر من ١١ سنة رغم أن سلطات الصرب قادرة على القبض عليهم في لمح البصر.

واختتمت يو أس إي توداي بالدعوة إلى عمل الكثير لوقف أزمة دارفور وإقناع الصرب بمواجهة ماضيهم والالتحاق بركب أوروبا.

السياسة الأميركية وراء الهيمنة الشيعية...

كتبت صحيفة(ديلي تلغراف)تحليلا وقراءة لما وراء السطور للقمة السعودية الإيرانية، وقالت إن الشقاق السني الشيعي يعود إلى نحو أربعة عشر قرنا "لذا فإن تأثيره المستمر هيمن على تلك القمة" مشيرة إلى أن المسؤولين في العلن وصفوها بأنها فرصة لمناقشة القضايا الإقليمية بما فيها الصراع في لبنان والعنف الطائفي في العراق والوضع الهش في فلسطين.

وأضاف التحليل: غير أن الواقع هو أن الاجتماع كان آخر جزء من الدراما القديمة التي يجتمع فيها من يُنظر إليهما بأنهما قادة التيارات المتنافسة.

وقالت الصحيفة إنه مع وجود ٨٥٪ من مسلمي العالم من السنة، فإن الإسلام السني دائما ما كان يُنظر إليه بأنه المهيمن، غير أن الإسلام الشيعي في الأعوام الأخيرة نهض من جديد بدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وعزت هذا النهوض الشيعي إلى السياسة التي تبنتها أميركا منذ ١١ سبتمبر٢٠٠١، حيث أطلقت واشنطن سلسلة من الأفعال التي هددت بتغيير الوقائع السنية بالشرق الأوسط.

فاستشهدت ديلي تلغراف بخلع طالبان السنية وسماح أميركا ببروز النفوذ الشيعي الإيراني هناك، كما أن واشنطن أسقطت نظام صدام حسين السني في العراق وأتاحت المجال للشيعة كي يصلوا إلى سدة الحكم.

تعلموا من ولد محمد فال

ينادي أحمد الصاوي في مقاله بصحيفة (المصري اليوم)المصرية مؤكدا أن البعض يدخل التاريخ مصادفة والبعض يدخله عمدا، لكن القليل من يدخله عندما يقرر الخروج منه، في إشارة إلى اعتزام الرئيس الموريتاني اعلي ولد محمد فال ترك القصر الرئاسي بعد ستة أيام بإرادته.

واعتبر المقال أن ولد محمد فال سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه في اللحظة التي سيغادر فيها قصر الرئاسة بوصفه رجلا امتلك الدنيا والسلطة والقدرة على صياغة الدساتير وترك كل هذا وفضل أن يدفع بوطنه نحو ريادة يستحقها.

عواصم العالم

تونس والجزائر تتفقان على مواجهة الإرهاب

تونس/وكالات:

قالت مصادر رسمية أمس الاثنين إن تونس والجزائر اتفقتا على النهوض بالتعاون العسكري بينهما في إطار خطط لمواجهة ما تمثله بعض الجماعات الإسلامية المتشددة من تهديد لدول المنطقة.

وقالت وكالة الأنباء التونسية (وات) ان كمال مرجان وزير الدفاع التونسي وعبد المالك قنايزية الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الجزائري "أكدا ضرورة تعزيز التعاون العسكري باطراد من اجل دعم العمل المشترك".

ويقول محللون ان تونس والجزائر كثفتا التعاون في مجال مكافحة "الإرهاب" خصوصا في مجال حراسة الحدود المشتركة لكنهما تحتاجان لزيادة التنسيق الأمني والاستخباراتي في ظل التهديدات المتزايدة التي يمثلها تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الذي كان يعرف سابقا باسم الجماعة السلفية للدعوة والقتال.

ونفذ هذا التنظيم في الآونة الأخيرة عدة تفجيرات في مناطق جزائرية هي الأعنف منذ نحو خمس سنوات، وأدى هجوم أعلن التنظيم أمس الاثنين مسؤوليته عنه ويمثل احدث حلقة في سلسلة التفجيرات الى مقتل سبعة من افراد الشرطة.

الاسبوع القادم..البرادعي في زيارة تاريخية لكوريا الشمالية

فيينا/وكالات:

يزور مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي كوريا الشمالية الأسبوع القادم لبحث الاتفاق الذي توصلت إليه المحادثات السداسية بتفكيك برنامجها النووي.

وقالت المتحدثة باسم الوكالة في فيينا إن البرادعي سيحل أولا في بكين يوم ١٢ مارس الجاري ليصل في اليوم التالي إلى بيونغ يانغ في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة.

وأطلع البرادعي والوكالة الذرية على خطة زيارته لكوريا الشمالية وعلى ملفها النووي في اجتماع أمس الاثنين.

وينص اتفاق المحادثات السداسية قبل نحو أربعة أسابيع في بكين على تفكيك بيونغ يانغ منشآتها النووية –خاصة منشأة يونغبيون– قبل منتصف الشهر المقبل والسماح للمفتشين بالعودة، مقابل تسليمها الوقود اللازم للاستخدامات المدنية.

من جهة أخرى انطلقت في نيويورك محادثات بين مسؤولين أميركيين وكوريين شماليين لبدء عملية تطبيع العلاقات الدبلوماسية، بعد قطيعة نصف قرن بسبب الحرب الكورية وإصرار بيونغ يانغ على المضي في تطبيق برامجها النووية.

كرزاي يدين مقتل مدنيين أفغان بنيران أمريكية

كابول/وكالات:

أدان الرئيس الافغاني حامد كرزاي أمس الاثنين مقتل عشرة مدنيين بنيران قوات أمريكية بعد هجوم على قافلة لها في مطلع هذا الأسبوع في مدينة جلال أباد الواقعة شرق البلاد.

وقال نائب حاكم إقليم كابيسا أمس الاثنين إن تسعة مدنيين آخرين وهم خمس نساء وثلاثة أطفال ورجل مسن قتلوا في غارة جوية مساء الأحد شنتها القوات الغربية في مقاطعة نيجراب بالإقليم الواقع شمال شرق العاصمة كابول.

وأمر الرئيس الافغاني بالتحقيق في الحادث غير أن التحقيق من جانب قوات حلف الاطلسي أو الحكومة الافغانية في حوادث مماثلة سابقة لم يسفر سوى عن تأكيد رواية الشهود بأن القتلى كانوا من المدنيين.

شافيز يصف نغروبونتي بأنه "قاتل محترف"

كراكاس/وكالات:

قال الرئيس الفنزويلي، هوغو شافيز، إنه يعتقد أن الأعداء، بمن فيهم عناصر الاستخبارات الأمريكية CIA، يخططون لاغتياله، واصفا الدبلوماسي الأمريكي جون نيغروبونتي بأنه "قاتل محترف".

وأوضح شافيز أن المسؤولين الفنزويليين تلقوا معلومات استخباراتية تفيد بأن مساعدين للويس بوسادا كاريليس، الكوبي المناهض للشيوعية، والذي يقبع في سجن أمريكي حاليا، متورطين في مؤامرة الاغتيال.

وقال الرئيس الفنزويلي إن فكرة الاغتيال "اكتسبت زخما" نتيجة للعديد من العوامل، بما فيها تعيين نيغروبونتي مؤخرا نائبا لوزيرة الخارجية الأمريكية، كوندوليزا رايس، والذي كان يشغل سابقا منصب مدير الأمن القومي.

وعندما سئل شافيز عن التقارير التي تتناول مؤامرات الاغتيال أثناء مقابلة تلفزيونية، قال: "لقد شكلوا وحدات خاصة من الاستخبارات الأمريكية CIA، لتنفيذ عمليات اغتيال حقيقة، ليس في فنزويلا فحسب، بل في أمريكا الوسطى والجنوبية".

جدل المال الأجنبي يتصاعد في انتخابات موريتانيا

نواكشوط/وكالات:

اتهم عدد من مرشحي الرئاسة الموريتانية مرشحين بارزين آخرين للرئاسة بتلقي أموال باهظة من دول أجنبية، واصفين الأمر بالخطير.

وقالوا إن هؤلاء المرشحين الذين لم يسموهم يرتكبون جرما كبيرا من الناحية القانونية، ويضربون بمصالح موريتانيا عرض الحائط، ويرهنون قرارهم للخارج، في سبيل تحقيق مآرب شخصية تتمثل في نجاح أو تقدم في استحقاق انتخابي.

وأضافوا أن ثلاثة أرباع الأموال التي يتحرك بها أغلب المرشحين هي أموال مشبوهة، ومتأتية إما من اختلاس أموال عمومية، أو من تلقي أموال من دول أجنبية، مشيرين إلى أنهم رفضوا تلقي مثل هذه الأموال التي أكدوا أن دولا عديدة تعرضها على مرشحي الرئاسة في كل استحقاق رئاسي.

وفي هذا السياق يعتقد الكاتب الصحفي محمد سالم ولد محمدو أن الفاتورة الكبيرة التي يصرفها مرشحو الرئاسة إما أن تكون مقدمة من طرف رجال أعمال محليين، وحينئذ سيكون ثمنها التهرب من دفع الضرائب والرسوم الجمركية ورفع الأسعار بشكل خيالي، ولن يكون بإمكان الرئيس المنتخب أن يوقف مثل هذه التصرفات لأنها ثمن وعوض عن مصروفاته الانتخابية.

قطع الذهب في لندن على 638.60 دولار للاوقية

لندن/وكالات:

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الاثنين على ٦٣٨,٦٠ دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من ٦٥١,٩٠ دولار في جلسة القطع المسائية السابقة، وبلغ سعر الذهب عند الاقفال في نيويورك يوم الجمعة ٦٤٣,١٠–٦٤٣,٨٠ دولار للاوقية.